

كيف يستعمر التونسي اخاه؟

حذار ايها العمال ...!

الاستعمار الاروبي لون واحد لا يتعدد
هياكلت اجزاءه متغايرة للبادي وسواء منه
الاراضي او الانكليزي او الايطالي . اذ قد
حيصكت متغايرة في معمل واحد هو اوروبا
التي هي في الخارج والادينية في الداخل .
فلا سلطان الاستعمار وبتركيبه وتاجيره
برده تغير الشعوب وتغير اهلها كعيد اوراق
او كالبان اعجمي يجعل اقلها واثقال اقلها
تفري الحكومة القوية التي لها قوة حربية
هائلة . مدمرة تهجم الشعوب العزل من السلاح
على حين القوة من اهلها يدعوى ان سموت
الانسانية بباديها ويصيرها لاتشاكل تلك
الشعوب من هرة التلمة وابداها عن حظيرة
الهوية والنشوء والحلوله ينه وين المحلطة
التي ما حلت بارش او مملكة الاسميت
اترا بعد حين كان لم تكن بالاس . فتمسك
تلك الامم لافولة الفاسية حيث لا قدرة لها
على مقاومتها ومقاومة الاعتداء بالكل وهو
القباض العادل الذي يبدد حياة او ملكه
فهل فمت فرنسا بتونس مثل ذلك وهل
اصبحت تاجم بمقدرة تاتطق هواها وتصرف
قيا تصرف السيد الظالم في العهد العيس . لقد
مر على صب الحماني ما يزيد عن نصف
قرن (وهو يكفي لثنتين تونس لو خلصت
الحيطة) دون ان نشاهد اي اثر للمدينة التي
جاءت فرنسا لتلبس حلالها وحارها . فلا
اسلحاح ولا مدينة بل اصبحنا ترى الامر
العكس ما ربما يجعلنا على الظن ان التي
زعمت انها جاءت لتمديننا انما جاءت لتعطينا
وتكتير المهيجة فينا . وويل للانسان من
اجبه الانسان : اننا لا احصول في كلمني هذه
افهام الشعب الحققة لثمة فهو يدر كما جذا
ويكلم منها ويصيح حيثما لاسترجاع ما اغتصب
الظالم المنشد مطالب حقوقه الطبيعية كشمع
جدير بها ولا يفتك كذلك حتى يبال مبتداه
اد ما ضاع حق ورايه طالب . انما الذي حاوله
تذكير الشعب بان هناك بضامن ابناءهم
العالمين - وهم بسلامة على الاممة دون خطر
الاستعمار - يصرفون فيه تصرفا مستمدا من
روح الاستعمار ويستغلونه استغلالا استعماري
لا شائبة في ذلك ايحي وال الحال اقاء الامتازج
تحت عبء استعماري مزدوج . عبء
الاستعمار الفرنسي الذي اتيهم خيرات البلاد
واي عليها بشراة متشابهة ولم يبق لاهل
البلاد شيئا قل او كسرت . وعبء الاستعمار
التونسي الذي نتج عن موال ساقه الفرنسي
وسيجد هذان الاستعماران وعمالان للاجهار
على تلك البقية الباقية ويصيح ما اغتصبوا حقا
شائما بينهما من الحقوق المكتسبة او ماذا
عسى الشعب يستطيع ان يصنع بعدئذ ؟
قريبا قيل ان الامة للفوقية على امرها
تكتسبها عادات واخلاق الامة الغالة التي
تاتي للاستعمار الاخلاق كما تستمر البلاد
وقد امسكتنا ان نتعاقد هذه القاعدة عمل
متمولها وتغفلت في افكار بعض التونسيين
ومشا هذا التغفل والريان ما يوجد من
سوم في التعليم الدولي للموسم في . علم
الدبران السياسي ان القاعدة الاستعمارية هي
نهب الامول بكل الطرق من جيوب الامة
المنتمية باسم المصلحة العامة والتعليم وادرك
ان حاجتنا الى المال يفرضه على نفسه وعلى
اعوانه - عسكر اليل - فليقلد الحكومة في
ذلك وليجرب حظها فصار يرجع بالتمنيمة

عطف مصر على شتيققتها فلسطين

عدد كبير من اعضاء مجلس النواب والشيوخ

يرسلون احتجاجا

الى السفير البريطاني بمصر والى عصبة الامم

كلمة اخيرة الى (السيد خروب)

تابع لما قبله

واذا كانت السيد خروب لطول معانته
لغايات الاطفال الصغيرة قد يهترمه هذه
المظاهر المسرحية التي يقوم بها الديوان السياسي
كالكركوب على الخيل ونشر الاعلام والرايات
والكثيب والتزوير والى غير اصابه الواعنة
ونفس الحملة هذا التهريج والشهيج الفارغ
حتى راح يعد ذلك ضربا من البطولة والتشاط
السياسي ينما يجب على الزعيم الحليل الشيخ
عبد العزيز التخلي عن هذا العمل المظلم الذي
يؤتم به لتفني الال ثقافة وطنية متينة راقية
تتمتع على اشارة ذكر باننا التريخية المجددة
التي طمسها الاستعمار واداكها الصور بالثرة
والكرامة في النفوس التي الفت احتمال الضيم
والاستخذاء . ونهكم على الشيخ لتدريس
تاريخ اجدادنا العرب الفاتحين هذه الدراسة
الوطنية الراقية وبعد ذلك متبعة للوقت والهوا
عن ذلك النشاط السياسي الذي ينه
وكان مع ذلك لا يرى باننا ان نخضع تونس
الى الفل والاستبعاد الابدي تحت نير (الحمية
الزوجة) وتزع سيادتها ونفوذها باسم الامة
الزوجة) (الحقوق المكتسبة) ويطلب باسم اخراها
السياسية والوطنية المعارضة ايضا - تحيين حالة
المعمرين الذين لم ينحسوا) وكان يرتقي ان
تعزيز الصلات الحسنة بين العرب وبريطانيا
وعلى تديد الحب القاسمة التي انتشرت في
سما فلسطين والافكار العربية والاسلامية على
من جراء اشترار الحكومة البريطانية على
سياساتها التي ترمي الى حرمان اهل فلسطين
من حقوقهم المشروعة وتجزئة بلادهم ويشا
كان اولئك العمالون يتوقعون بانخلاص من
بريطانيا العظمى ان تقابل شعور الصداقة
والمودة بحلة وتحرس على صداقة المسلمين
العربي والاسلامي اذا بهم فجأجأون مفاجأة
الاحتلال يقتل اثناء ذلك بنيد القوز الصامت
وهو عمل جليل يشكر عليه من كافة
الجانين مرضى العقول لثاله ! كيف لا وقد
احل امبراطورية كاملة وقاد عساكرها العظيم
من عقبه خاضعا ذليلا ! ان هذا الهجوم
بذكرا بلاضي القريب يوم شاقق الديوان
الحركة الوطنية وارسل كاتبه العام مكتوبا
مضمون الوصول لرقيم تونس الفل الرحوم
الاستاذ السافي يطلب منه ان يسلّمه السيد
وما فيه من دقات واثاث كان يقرأ الحقوق
فا لساختف العقول ونسف الرأي والتفكير !
او ما كان جديرا به ان يقي ما دفعه لادارة
البريد بجيبي يفتري به على الاقل يرتبطه
(نصف لاني لاجرم للصون ام التوسين !)
فتشكر له صنيعه
ان تحكك الديوان بالجامعة لا مبرر له
الا الانتقام من العملة الذين لم يخذعوا
لترهاته ولم يتقادوا اليه ويضوء امرهم من
يدي عزم ائيم يدس للوطن وللامة دسانه
الحية ليل ونهار فهو يريد تقويض الجامعة
وانهارها حتى لا يجد العمال من يدافع عن
حقوقهم وفيهم من شر الراسمالين ولا ياكون
لكل الا طبها بطابع الاساقفة والصورة
صكوسة سياسية قفل ذلك حتى تقضي
لكن من حق جبا لايه وقع فيه فحففت
حقوق الجامعة وقضي على التقنيين الذين
ياتمرون باوامر الديوان بدل ان يتمدوا عن
الاحزاب السياسية فهل ادرك هؤلاء سوء
العاقبة والمآل ؟ وهل علموا وهموا كيف
يستلم الديوان ويمش فقامهم كما يفعل
ذلك الاستعمار ؟
أحدهم

مخادعات براذع الاستعمار

حينما نادى الزعيم الالواح الحليل الشيخ
عبد العزيز العالي عقب عودته الى رسوع
الوطن بالدعوة الى الاتحاد والتوحيد مدقوف
العلمين في الحقل السياسي . ولى هذه الدعوة
الشريفة جميع من اجتمع في يتبحلق الوادي
اتنى الشيخ القرشي قلمه وصار يكتب
كل يوم في « النهضة » ضد الاتحاد ويسعى
لاقصاءه من طريق اثرة الاتحاد في الصدور
والقرو في النفوس المربكة بالدا الجلاء الذي
تفشي في البلاد اتا . هذه الحقبة الاخيرة من
الزمن وهو ذاك الزمان التريخية المجددة
التي طمسها الاستعمار واداكها الصور بالثرة
والكرامة في النفوس التي الفت احتمال الضيم
والاستخذاء . ونهكم على الشيخ لتدريس
تاريخ اجدادنا العرب الفاتحين هذه الدراسة
الوطنية الراقية وبعد ذلك متبعة للوقت والهوا
عن ذلك النشاط السياسي الذي ينه
وكان مع ذلك لا يرى باننا ان نخضع تونس
الى الفل والاستبعاد الابدي تحت نير (الحمية
الزوجة) وتزع سيادتها ونفوذها باسم الامة
الزوجة) (الحقوق المكتسبة) ويطلب باسم اخراها
السياسية والوطنية المعارضة ايضا - تحيين حالة
المعمرين الذين لم ينحسوا) وكان يرتقي ان
تعزيز الصلات الحسنة بين العرب وبريطانيا
وعلى تديد الحب القاسمة التي انتشرت في
سما فلسطين والافكار العربية والاسلامية على
من جراء اشترار الحكومة البريطانية على
سياساتها التي ترمي الى حرمان اهل فلسطين
من حقوقهم المشروعة وتجزئة بلادهم ويشا
كان اولئك العمالون يتوقعون بانخلاص من
بريطانيا العظمى ان تقابل شعور الصداقة
والمودة بحلة وتحرس على صداقة المسلمين
العربي والاسلامي اذا بهم فجأجأون مفاجأة
الاحتلال يقتل اثناء ذلك بنيد القوز الصامت
وهو عمل جليل يشكر عليه من كافة
الجانين مرضى العقول لثاله ! كيف لا وقد
احل امبراطورية كاملة وقاد عساكرها العظيم
من عقبه خاضعا ذليلا ! ان هذا الهجوم
بذكرا بلاضي القريب يوم شاقق الديوان
الحركة الوطنية وارسل كاتبه العام مكتوبا
مضمون الوصول لرقيم تونس الفل الرحوم
الاستاذ السافي يطلب منه ان يسلّمه السيد
وما فيه من دقات واثاث كان يقرأ الحقوق
فا لساختف العقول ونسف الرأي والتفكير !
او ما كان جديرا به ان يقي ما دفعه لادارة
البريد بجيبي يفتري به على الاقل يرتبطه
(نصف لاني لاجرم للصون ام التوسين !)
فتشكر له صنيعه
ان تحكك الديوان بالجامعة لا مبرر له
الا الانتقام من العملة الذين لم يخذعوا
لترهاته ولم يتقادوا اليه ويضوء امرهم من
يدي عزم ائيم يدس للوطن وللامة دسانه
الحية ليل ونهار فهو يريد تقويض الجامعة
وانهارها حتى لا يجد العمال من يدافع عن
حقوقهم وفيهم من شر الراسمالين ولا ياكون
لكل الا طبها بطابع الاساقفة والصورة
صكوسة سياسية قفل ذلك حتى تقضي
لكن من حق جبا لايه وقع فيه فحففت
حقوق الجامعة وقضي على التقنيين الذين
ياتمرون باوامر الديوان بدل ان يتمدوا عن
الاحزاب السياسية فهل ادرك هؤلاء سوء
العاقبة والمآل ؟ وهل علموا وهموا كيف
يستلم الديوان ويمش فقامهم كما يفعل
ذلك الاستعمار ؟
أحدهم

صوت الوطنية المغربية

اعتقالات جديدة بمراكش

لن تقصوا على الحركة ولن تسيوا الشهور !

يا ايها المستعمرون الرجعيون ! انكم ان
تستطيعوا اتم ومن في الارض جميعا من ائناكم
القضاء على حركة شرعية يزيدا الحق والعقل
ويشفيها شعب كامل . ولئن تولمتم اليوم - على
ما خيل لكم - الى حجب نورها القديس قوتكم
المادية وتغفلتكم الفطرية . فهو يوم قريب
- او بعيد - تصلون بشار ذلك البركان الذي
ما زلتم تحشونوه بالاحقاد والضحايا طالين
انكم ستقنونه عليه وتشيرون فوق فوهته
لا . لا . لا ترضى ذلك بحال ! معصدا قال
الرجعيون حينما سمعوا بلك النتيجة « البيعة
في نظرم » التي رجحت بها لجنة البحث
ورجعوا الى المافك فرد من الثلاثة
لهمم بجدون قطة سواده يستحق عليها عقوبة
ومن حسن الحظ وجدا ان اللام كان ضحك
وقت الاستطلاع وما ذلك الا استهزاء بممثل
السلطة ! وان عبد الله بن ابراهيم كان يشير
يده . وما ذلك الا اعمد استكثرات بممثل
السلطة ! فيسجن الاول شهرا والثاني ثمانية
ايام ! ولكن عبد القادر حين نجحنا في هذه
المررة فاني قرصة اخرى ...
انظروا الى اي حد وصل بك هموسكم
ايها الرجعيون ! انكم اصبحتم باعمالك هذه
شكة عند الله ولللائكة والناس اجمعين لا
تزدادون الا بضعا وبعدا من الشعب كما رمت
التحجب والتقرب اليه فان الشعب - رجلا ونباه
والاطفال - يتفلي في رجاله العلمانيين
وقدسهم ويطلبهم الى الحزن وكما بالفتي في
اذا به ازداد مقتنه وبعضه كرم . ولا تقنوا
بلك الجماعة التي تلتف حولكم وتكون دائما
قريبا فانها لا تمثل الشعب وانما هي شرفة
الاجلانة مده طويلة ولحسن النالي ما زالوا
يزورون الوطنيين في السر والعلانية ويلتفون
حولهم في كل شارع يمشون به ويستقون بهم
في كل مجلس ويفرحون لفرحهم ويثلون لانهم
وراي الرجعيون ذلك قضاوا وقدوا عند
ما فلولوا في هذه الحطة ايضا وادركهم حية
الجاهلية وقالوا : لا نجونا ان نجنا الوطنيين
فجعلوا يبيكون لهم شكة بوقومهم فيها مرة
اخرى حتى اذا احسوا بان الوطنيين الغيور
السيد محمد اللام قد سافر قواواحتن التتهزذه
الفرسوتولنا ارسنا لقليل فرقصوا اواصر
السلطة وفر ونفع عليه عنة منظمة تاتيا
به لدى قلوبهم : اما الاستاذين عبد القادر
حين وعبد الله بن ابراهيم فعلق عليها القيش
رهمة ان اللام اتفق معها على هربه وليسقيها
تحت ايدنا قسامة له ...
سقى الرجعيون طريا وقاموا يصافح بعضهم
بعضا بهذا الانتصار الذي احرزوا عليه وقالوا :
عما قريب - ستوصل الى اباد - ليثروا - اديو -
- الاكلة الثلاث - كما يسومهم - حيث نداء .
وشفيها القرشي المظلم المخلص بهذه
بلمة انما يخدمان الفكرة الحكومية الرجعية
ضد الوطنية التونسية . واذا كان هذا ما يقولانه
عن حكم صدر بالسجن وبارجين سة ابياد
وذلك اصح شيء في باب الصرامة والشدّة
فماذا يقولانه عما يقدّم امره من الاقهار
الا تبج الله دسلة الهزيمة ومزعزعي
المقيدة حقني الوجدان والذين وسفهم المغفور
له بعد باضا زلوا بانهم براقع الاستعمار
والله من وراءهم عظيم